

# صحف : الحملة ضد الإخوان قد تكون مرتبطة بالخوف من إطلاقهم فضائية بميزانية ضخمة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/06/2009

نافذة مصر / القدس العربي :

كان من ضمن الاتهامات الموجهة للإخوان ، والتي زعمتها جريدة الأهرام المصرية ، أنهم يستعدون لإطلاق قناة فضائية جديدة اسمها 'الامة'، وقد رصدوا لها حسب وثائق مزعومة اشارت إليها الجريدة مبلغ خمسة وعشرين مليون دولار. وجاء في اوراق القضية حسبا زعمت جريدة 'الاهرام' ان 'التواجد في الفضاء الخارجي كان من بين اولويات الجماعة، فأنشأت قناة فضائية تبث من لندن تحت اسم قناة 'الحوار' واسندت ادارتها الى عضو التنظيم الاردني عزام سلطان التميمي عضو الرابطة الاسلامية في بريطانيا'. وحسب التسريبات المنشورة فان قناة 'الحوار' بدأت بثها قبل عام تقريبا من لندن، وهي معلومة غير دقيقة، حيث ان 'الحوار' ستحتفل الاسبوع المقبل بمرور ثلاثة اعوام على بدء بثها، وهو ما يثير شكوكا، حسب بعض المراقبين، حول مدى دقة باقي المعلومات التي نشرتها الصحيفة وكأنها حقائق صدر بها حكم قضائي نهائي وليست مجرد مزاعم وادعاءات كما تقول النيابة نفسها حاليا. وقال الدكتور عزام التميمي رئيس التحرير في قناة 'الحوار': هذه اتهامات سخيفة، واذا كانوا لا يعرفون متى بدأ بث قناة 'الحوار' فهل معقول انهم يعرفون من يمولها؟ ان مشروع قناة الحوار لا علاقة له بأي تنظيم سياسي في العالم العربي، وهو جاء نتيجة حوار بين مجموعة من رجال الاعمال العرب كانوا يبحثون عن افضل السبل لرفع وعي المواطن العربي وتشجيع مبدأ الحوار كبديل عن العنف فقرروا انشاء 'الحوار'. واضاف: ان قناة 'الحوار' كما هو معروف تستضيف ناشطين ومفكرين من جميع التيارات السياسية، بل انها استضافت ولعدة مرات احيانا شخصيات معروفة بعدائها الشديد لجماعة 'الاخوان'. وبالنسبة لي شخصا فلسنت مرتبطا بأي تنظيم اخواني، وقد تركت تنظيم الاخوان في الاردن منذ مجيئي لبريطانيا عام 1992، وتركت الرابطة الاسلامية في بريطانيا عام 2004 عندما ذهبت للتدريس في اليابان، بينما تأسست 'الحوار' في العام 2006.

وتوقع مراقبون ان تتسارع الضربات الحكومية ضد 'الاخوان' في المرحلة المقبلة، بغرض اشغال الجماعة عن معارضة قرارات وتطورات سياسية مهمة متوقعة في البلاد خلال المرحلة المقبلة، قد يكون بينها حل مجلس الشعب واجراء انتخابات تشريعية وربما رئاسية مبكرة.